

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حرف السين المعجمة

١٥٢٦ - ( الشام صَفْوَةٌ اللهُ من بلاده ، يجتبي إليها صفوته

من خلقه )

رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربيعي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظِ الشام أرض المحشر والمنشر ، قال ابن الغرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوبى للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن بأسطة أجنتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام ، فإنها خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرته من عباده ، إن الله قد توكل لي بالشام وأهليه ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرهما ، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظِ الشام صفوة الله من بلاده ، إليها يجتبي صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام إلى غيرها فسخطه ، ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظِ عليكم بالشام ، فإنها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته من خلقه ، فمن أبي فليحق بيمنيه ، وليسق من عنده (١) ،

(١) جمع غدِير : قطعة من ماء يغادرها السيل اه مختار .

فان الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفته  
 الخلافة بالمدينة ، والملك بالشام ، وروي عن كعب الأجار أنه قال أهل الشام  
 سيف من سيوف الله ، ينتقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في  
 بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه ان الله يقول : الشام كيناتي ، فاذا  
 غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

### ١٥٢٧ - ( الشاهدُ يَرَى مَلا يَرَى الغائب )

رواه أحمد عن علي قال قلت يا رسول الله اذا بعثتني أكون كالسبكة (١)  
 المُحِبَّة أم الشاهد يري مالا يري الغائب ؟ فذكره ، ورواه الضياء في المختارة  
 والمسكري في الأمثال ، وأبو نعيم عن علي ، ورواه المسكري أيضاً عن ابن  
 مسعود ، ورواه القضاي بسند فيه ابن لهيعة عن أنس مرفوعاً .

### ١٥٢٨ - ( الشام شامةُ الله في أرضه )

لم آقف عليه ، ولعله بمعنى ما قبله ، فليتأمل والله أعلم .

### ١٥٢٩ - ( شاورُوهُنْ وخالفوهُنْ )

قال في المقاصد لم أره مرفوعاً ، ولكن عند المسكري عن عمر أنه قال  
 خالفوا النساء ، فان في خلافتن البركة ، نعم أخرج ابن لال ومن طريقه  
 الديلمي بسند فيه ضعيف جداً مع انقطاع عن أنس مرفوعاً لا يفعلن أحدكم  
 أمراً حتى يستشير ، فان لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها ، فان في  
 خلافتها البركة ، وروى المسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا ، فانها  
 ضعيفة ، ان أطعتهن أهلكتنك ، وقال بعض الشعراء ★ وتركوا خلافتن من الخلاف ★  
 وروى القضاي والمسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً طاعة

(١) حديدة تحرث بها الأرض اه مختار .

النساء ندامة ، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعاً طاعة النساء ندامة ، وأخرج أحمد والمسكري وغيرهما عن أبي بكرة مرفوعاً هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، فأدخل ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بحيد ، وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية ، فصار دليلاً لاستشارة المرأة الفاضلة ، ولفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال إمام الحرمين لا نعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة ، لكن اعترض عليه بآية شعيب في أمر موسى عليها الصلاة والسلام ، وقال الرضي الغزي في المراج في الزواج قال عمر رضي الله عنه خالفوا النساء فإن في خلافتن البركة ، وقد قيل شاورهن وخالفوهن ، وقال ﷺ تمس عبد الزوجة ، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه ، وسمي الرجال قوامين ، وسمي الزوج سيداً ، فقد خالف مقتضى ذلك ، وبدل نعمة الله كفرأ .

١٥٣٠ - ( الشباب شعبة من الجنون ، والنساء حباله الشيطان )

وفي رواية جائل جمع حباله بالكسر ، وهي ما يصاد به من أي شيء كان - رواه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كلهم مرفوعاً ، ولا ينافيه ما جاء عن سفیان الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل ، فإنما الخير في الشباب ، لكونه محلاً للقوة والنشاط غالباً ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن ، وإنما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من الميل إلى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سَكَرَاتُ خَمْسٍ إِذَا سَكِرَ الْمَرْءُ بِهَا صَارَ ضُحْكَةً لِلزَّمَانِ :  
سَكْرَةُ الْحَرَصِ ، وَالْحَدَانَةِ ، وَالْمِشْقِ ، وَسَكْرَةُ الشَّرَابِ ، وَالسَّلْطَانِ

١٥٣١ - ( شَيْئُهُ الشَّيْءُ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ - فِي لَفْظِ شِبْهِهِ )

ليس بحديث ، وقال السحاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجتهد ، وهو كقولهم الجنس إلى الجنس أميد ، وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي ، قال في الأحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق وخلق ، ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة ، فإن شبه الشيء منجذب إليه بالطبع ، والأشياء الباطنية خفية ، ولها أسباب دقيقة ، ليس في قوة البشر الاطلاع عليها ، وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجتهد ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، فالتناكر نتيجة التباين ، والائتلاف نتيجة التماثل انتهى ، وعند الدبلي عن أنس رفته ان لله ملكاً مؤكلاً بتأليف الاشكال . وهو ضعيف انتهى .

١٥٣٢ - ( الشريعة أقوال ، والطريقة أفعالي ، والحقيقة حالي ، والمعرفة

رأس مالي )

لم أر من ذكره فضلاً عن بيان حاله ، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب بعض الصوفية ، فليراجع .

١٥٣٣ - ( الشتاء ربيع المؤمن : طال ليله فقامه ، وقصر نهاره

فصامه )

رواه أبو يعلى والمسكري بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاختصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعاً ، وفي سننه أبو الهيثم ضعفه جماعة ، ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسناً لغيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير

ضعيفٌ عن أنس مرفوعاً الصومُ في الشتاء الغنيمَةُ الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفاً ، وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظٍ حديثِ أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه ، وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظِ الشتاء ربيعُ المؤمن : قصُصُ نهاره فصام ، وطال ليلته فقام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه ، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً مرجحاً بالشتاء ، فيه تَنزُلُ الرحمة ، أما ليله فطويل للقائم ، وأما نهاره فقصير للصائم ، وللدبنوري عن قتادة لم ينزل عذابٌ قطُّ من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

#### ١٥٣٤ - (الشحُّ لا يأتي بخير)

لم أر من خرَّجه بهذا اللفظ ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشحُّ ، فانما هنالك مَنْ كان قبلكم بالشح ، أمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وبما صح إياكم والشحُّ فإنه دعا مَنْ كان قبلكم فسفكوا دماءهم ، ودعاهم فاستحلوا متحارمهم ، وجاء بسندٍ جيدٍ : شر ما في الرجل شحُّ هاليع ، وجُبُنُّ خاليع .

#### ١٥٣٥ - (شِرارُ أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء

الذين يأتون العلماء)

قال المراقى في تحريج أحاديث الأحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديثِ أبي هريرة بسندٍ ضعيف .

#### ١٩٣٦ - (شِرارُ أمتي مَنْ يلي القضاء إن اشتبه عليه لم يُشاور ،

وان أصاب بَطْرٍ ، وان غضِبَ عَنَفٍ ، وكاتبُ السوءِ كالعاملِ به )

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن النرس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .

١٥٣٧ - ( شرارُ أمتي الذين عُذِّبوا بالنِّعَمِ ، الذين يأكلون ألوان

الطعام ، ويلبسون ألوان الثياب ، ويتشققون في الكلام )

رواه ابن أبي الدنيا في ذم النِّبِيَّةِ ، والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسندٍ ضعيف .

١٩٣٨ - ( شرارُكم عِزَابُكُمْ )

رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد الخزومن متروك عن أبي هريرة أنه قال لولم يبق من أجلي إلا يومٌ واحدٍ لقيتُ اللهَ بزوجةٍ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عِزَابُكُمْ ، ولها أيضاً بسندٍ فيه ضعيفٌ عن عطية بن بشر المازني مرفوعاً في حديثٍ ان من سنننا النكاح ، شراركم عِزَابُكُمْ ، وأردلُ أمواتكم عِزَابُكُمْ ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب ، لكن لا يبلغ الحكم عليه بلوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، فأخطأ انتهى ، وأورده الصناني بلفظٍ شرارُ أمتي عِزَابُهَا ، وعقد الحديث ابنُ العماد في منظومته المؤلفته في ذلك بقوله :

شرارُكم عِزَابُكُمْ جاء الخبر أرادلُ الأمواتِ عِزَابُ البشر

وللحافظ ابن حجر المسقلاني من أبيات :

أرادلُ الأمواتِ عِزَابُكُمْ شرارُكم عِزَابُكُمْ يا رجالُ

أخرجه أحمدُ والمَوْصِلِي  
والطبرانيُّ الفسّاتُ الرجالُ  
من طرق فيها اضطراب ، ولا  
تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - ( الشتاء شِدَّة ولو كان رَخاء )

قال النجم ليس بجديث ، وظاهره يمرض الحديث قبله ، وفي معناه القسْرُ  
بؤُس كما سيأتي في حرف القاف ، والقسْر بضم القاف وتشديد الراء أي البرد ،  
وبؤُس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسین المهملة : الشِدَّة .

١٥٤٠ - ( شَدِّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِم )

يعني بني اسرائيل في قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك بين  
لنا ، رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رفعه بلفظ لولا ان بني  
اسرائيل قالوا ( لانا ان شاء الله لميتدون ) ما أعطوا أبداً ، ولو أنهم أعتروا  
بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ، ولكنهم شَدِّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِم ، وورد مثل  
هذا المعنى في رهبان النصارى ، فعند أبي يعلى عن أنس لا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
يُشَدِّدِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فان قوماً شَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فتلك  
بقاياهم في الصوامع والديارات : رهبانية ابتدعوها ، ما كتبناها عليهم ؛ لكن يُفَرِّق  
بين التشديدين ، فان تشديد اليهود كان تَعْتَنَتْماً على موسى عليه الصلاة والسلام ،  
وتشديد النصارى كان تشديداً في العبادة والاجتهاد ، وكلاهما مذموم في شريعتنا ،  
قاله النجم رضي الله عنه .

١٥٤١ - ( شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا )

أسنده الديلمي عن عقبه بن عامر بزيادةٍ وشرُّ العَمَى عَمَى القلب ، وشرُّ  
المعذرة حين يحضر الموت ، وشرُّ الندامة يوم القيامة ، وشرُّ الأكل مال اليتيم ،  
وشرُّ المسكيب الربا .

١٥٤٢ - ( شرارُكم معلومو صيانتِكُمْ، أفلسهم رحمة على اليتيم، وأغلظهم

على المسكين )

قال في الآلاء موضوع . وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخاري والترمذي عن علي رفته : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ - ( شرُّ البقاع الأسواقُ )

تقدم في احياء البقاع .

١٥٤٤ - ( شرُّ الحياةِ ولا المماتُ )

هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ، ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك ، وحينئذ فهو كلام صحيح ، فان فرض ان القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ، ويخشى في بعض صورته الكفر ، وفي بعضها الاثم ، وما ورد في السند من النهي عن تمني الموت عليل بأنه أمة أن يقتل وما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى . وقال النجم يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أي ولا شر الممات انتهى . وذكر في فتح الباري في كتاب المرضى ما يدل على أن قصص العُمُر قد يكون خيراً للمؤمن ، فمن ذلك حديث أنس الذي في الصحيح اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً ، وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد ان المؤمن لا يزيد عُمرُهُ إلا خيراً اذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب ، ومقابلته على النادر . وذكر أيضاً أنه استثنى حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات فيزيده عمره شراً ، وأجيب بأجوبة: منها أن المؤمن بصدده أنه يفعل ما يكفر فزوبه ، ومنها أن يُقَيّد ما أطلق في

هذه الرواية ، فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة حميدة ، وتارة بضدها ،  
وعليه ما جاء من قوله ﷺ طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، ووبل  
لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ ؛ وفي هذا المعنى قلت :

طولُ الحياة حميدةٌ ان راقب الرحمن عبدهُ  
وبضدها فالوتُ خيرٌ ، والسعيدُ أتاه رشدهُ

١٥٤٥ - ( شر الطعام الوليمة : يُدعى إليها الأغنياء وتترك الفقراء ،

ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله )

متفق عليه عن أبي هريرة موقوفاً ، ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً لكن بلفظٍ  
يُمنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا ، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ أَبَائِهَا ، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى  
الله ورسوله ، وللطبراني عن ابن عباس بلفظٍ شرُّ الطعام طعامُ الوليمة : يُدْعَى  
إِلَيْهَا الشُّبْعَانُ ، وَيُحْبَسُ عَنْهَا الْجَائِعُ ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظٍ يدعى  
إليه الشُّبْعَانُ ، ويحبس عنه الجائع ؛ وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهاية  
نُجْرِمُ مَسْلَمٌ أَي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفِظٍ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ تُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ ،  
وَنُتْرِكَ الْفُقَرَاءُ ؛ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَتَى ، قال  
الشُّبْرَامَلِسِيُّ فِي حَوَاتِي الرَّمْلِيِّ نَقْلًا عَنْ شَرْحِ أَلْفِيَةِ السِّيُوطِيِّ نَاقِلًا عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ  
حَجْرٍ فِي نُكَّتَيْهِ عَنْ ابْنِ الصَّلَاحِ أَنَّ قَوْلَهُ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ لِح مِنْ كَلَامِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ، لَا مِنْ الْحَدِيثِ فَاعْرِفْهُ .

١٥٤٦ - ( شرُّ الخمر الأسودُ القصيرُ )

رواه العقيلي عن ابن عمر ، أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه  
السيوطي .

١٥٤٧ - (شرُّ الناسِ منزلةٌ يومَ القيامةِ مَنْ يُخافُ للسانِ أو يُخافُ شرَّهُ)

رواه ابن أبي الدنيا عن أنس ، وهو حسنٌ لغيره كما قال حجازي في الوعظ .

١٥٤٨ - (شرُّ الإنسانِ من اللسانِ)

١٥٤٩ - (شرُّ الناسِ ذو الوجهين)

تقدم في «تجدون» وهو متفق عليه .

١٥٥٠ - (شرفُ المؤمنِ قيامُهُ بالليلِ ، وعزُّهُ استنناؤُهُ عن الناسِ)

قال الصغاني موضوع انتهى<sup>(١)</sup>، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب عن أبي هريرة بلفظِ شرفِ المؤمنِ صلواته - وفي رواية قيامه بالليل ، وعززه استنناؤه عما في أيدي الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن :

(١) قوله قال الصغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير السيوطي<sup>٢</sup> ، وأوله أتاني جبريل وقال يا محمد عيش ما شئت فانك ميت ، وأحيب من شئت فانك مفارقة ، واعمل ما شئت فانك محجز بي به ، واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعززه استغناء عن الناس اه . الشيرازي في الألقاب (ك هب) عن سهل بن سعد (هب) عن جابر (حل) عن علي ، قال العزيزي قال الشيخ حديث حسن . من هامش الأصل .

١٥٥١ - (شعبان شهري، ورمضان شهر الله، وشعبان المُطَهَّر،

ورمضانُ الكَفَرِ)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً ، قال ابن الفرس قال شيخنا حجازي  
ضعيف ، ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رقبه بلفظِ شهرِ رمضان  
شهرُ أمي تَرَمَضُ (١) فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب ويفطره  
طيبٌ خرَجَ من ذنوبه كما تخرج الحية من سِلْحِها ، وتقدم بعضُ ما يتعلق به  
في: رجبُ شهرُ الله - الحديث .

١٤٥٢ - (الشعرُ أحدُ الجمالينِ )

رواه الديلمي عن علي بلفظِ اذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها  
كما يسأل عن جبهاتها ، فان الشعرَ أحدُ الجمالين ، قال النجم وروى زاهر بن  
ظاهر في خميساته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين ، يكسوه  
اللهُ المرء المسلم .

١٥٥٣ - (الشعرُ بمنزلة الكلام ، فحسِنه كحسَن الكلام ، وقبيحُه

كقبيح الكلام)

رواه البخاري في الأدب المفرد ، والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن  
عائشة . قال الميثمي إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزاه للبخاري  
في الأدب المفرد : سنده ضعيف .

١٥٥٤ - ( شِفاءُ أمي في ثلاث : شَرطَةُ مِحْجَمٍ ، أو شَرْبَةُ عَسَلٍ ،

(١) تَحترِقُ .

أَوْ كَيْتَةِ نَارٍ ، وَأَنَا أَنهَى أُمَّتِي عَنِ الْكِبْرِ

رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظِ الشفاء في ثلاث - الحديث .

١٥٥٥ - (الشهرةُ في قصرِ الثياب)

قال في التمييز ليس بحديث ، وقال القاري في الموضوعات لا يصح حديثاً ، لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة اذا كان بقصدھا ، دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعراي في البدر المنير هو من كلام أيوب السخّتياني (١) ، كان يقول الشهرةُ اليومَ في تسمير الثياب .

١٥٥٦ - (شفاء العبيّ السؤلُ)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنها ، وتقدم في : انما شفاء العبيّ السؤل .

١٥٥٧ - (شفاعتي لأهل الكباير من أمتي)

رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعاً ، وصححه ابن حزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن حزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن حزيمة من طريقٍ أخرى عن أنس أيضاً بلفظِ الشفاعة لأهل الكباير من أمتي ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادةٍ وتلا هذه الآية ( إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ) وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظِ قلنا يا رسول الله لمن تشفع ؟ قال لأهل الكباير من أمتي ، وأهل المظالم ، وأهل الدماء ، وعن زيادِ الثميري عن أنس بلفظِ

(١) سيخّتيان : بلد منه أيوب اه قاموس .

ان شفاعة أو إن الشفاعة لأهل الكبار ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان  
 والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت في رواية  
 الطيالسي فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبار فإله وللشافعة ؟ وزاد الوليد  
 بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر ؟ قال نعم يا محمد ، انه من زادت  
 حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت  
 حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حساباً يسيراً ، ثم يدخل الجنة ، وإنما  
 الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوتق نفسه وأغلق ظهره (١) ،  
 وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت  
 يا رسول الله الشفاعة الشفاعة ، قال شفاعة لأهل الكبار من أمي ، ورواه  
 عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة ، وقال هذا مرسل  
 حسن ، يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن  
 اليمان أنه سمع رجلاً يقول اللهم اجعلي ممن تصيه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله  
 يعني المؤمنين عن شفاعة محمد ﷺ ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ،  
 ورواه الخطيب عن أبي الورداء بلفظ شفاعة لأهل الذنوب من أمي وان زني  
 وان سرق على رعم أبي الورداء .

١٥٥٨ - ( الشفاعة على خلق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ

لوجه الله )

قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القاري  
 هو من كلام بعض المشايخ ، حيث قال مسدداً الأمر على شيئين : التعظيم لأمر  
 الله ، والشفقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

(١) وأغلق ظهره : غلق ظهر البعير اذا دبّر ، وأغلقه صاحبه اذا اثقل حمله  
 حتى يدبّر ، شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك اه نهاية .

١٥٥٩ - ( الشقيُّ من شقىَ في بطنِ أمه )

تقدم في السميد .

١٥٦٠ - ( الشكوى لغير الله مذلة )

لم أقف على أنه حديث ، وليس على اطلاقه .

١٥٦١ ( شَمُّوا النَّرْجِسَ ، فان في القلب حَبَّةٌ من الجنون والجذام

والبرص ، لا يَقْطَعُهَا إِلَّا شَمُّ النَّرْجِسِ )

رواه الطبراني عن قال السيوطي في مقاماته الريمانية حديثٌ رواه

غيرُ مُعَلٍِّ ولا مقلِّس .

١٥٦٢ - ( الشُّكْرُ في الوجه مذمَّة )

قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلامٌ وليس على اطلاقه بصحيح ، بل محمول على ما اذا لم يكن المشكور متصفاً به ، أو كان يحصل له به زَهُوٌ أو اعجاب ، كما يشير اليه حديثٌ ويحكَّ قطعَتَ عُنُقَ صاحيك ، وحديثٌ اذا مَدَحَ الفاسقُ اهْتَزَّ له العرش ، وقال النجم ليس بحديث ، لكنه ليس على اطلاقه ، ففي الحديث اذا مَدَحَ المؤمنُ في وجهه رَبًّا الايمانُ في قلبه أخرجهُ الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكرانُ في الوجه مذمة ، واشتهر أيضاً شُكرانُ الانسانِ في وجهه مذمة .

١٥٦٣ - ( الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ )

رواه أحمد بسند ضيف عن عائشة مرفوعاً ، وقال ابن الفرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ،

ورواه الدارقطني في الافراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ملخصاً ، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

### ١٥٦٤ - ( الشؤم في ثلاث : المرأة ، والدار ، والفرس )

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضاً عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان الشؤم في شيء في الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث : في المرأة ، والمسكن ، والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حروناً ، وشؤم المرأة سوء خلقها ، وشؤم الدار سوء جارها ، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يُعزى عليها ، وشؤم المرأة أن لا تلد ، وشؤم الدار ضيقها ، وقيل شؤم المرء غلاء مبرها ، ولطبراني من حديث أسماء : ان من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار ، والمرأة ، والدابة ، وفيه : سوء الدار ضيق ساحتها ، وخبث جيرانها ، وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبيعتها ، وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها ، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم : من سعادة ابن آدم ثلاثة : المرأة الصالحة ، والمسكن الصالح ، والركب الصالح ؛ ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة : المرأة السوء ، والمسكن السوء ، والركب السوء ، وفي رواية لابن حبان : المركب الهنيء والمسكن الواسع ، وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء : المرأة تراها فتسوؤك ، وتحمد لسانها عليك . والدابة تكون قطوفاً فان ضربتها أتمتلك وان تركتها لم تلتحقك أصحابك ، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

### ١٥٦٥ - ( شهادة المرء على نفسه بشهادتين )

قال القاري ليس بحديث ، ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله

في النجم ، وزادَ أقر رجل عند شريح ثم أنكر فففى عليه ، فقال من شهيد علي ؟ قال ابن أختِ خالتك ؛ ومثله شهادةُ المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ، ويصح حملُه على المبالغة .

### ١٥٦٦ - (شهادةُ البِقاعِ للمصليِّ)

أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الذرداء وغيره من الصحابة والتابعين ، فقال أبو الذرداء اذكروا الله عند كل حُجيرة وشُجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي بقعة من الأرض أو مسجداً بُنيَ بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سَلِّ اللهُ في أرضه تشهدُ لك يومَ تلقاه . وابن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سَجَدَ في موضعٍ عند شَجَرٍ أو حَجَرٍ شهيد له يومَ القيامة عندَ الله . وقال النجم بعدَ ذِكْرٍ أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك ، فروى أحمد والترمذي وصححه ، والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) فقال عليه السلام أتدرون ما أخبارها؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها ، تقول عمل كذا وكذا ، فذلك أخبارها ، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض ، فانها أمكم ، وأنه ليس من احدٍ عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة ، وقال عطاء الخراساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يومَ القيامة ، وبكت عليه يومَ يموت ، وقال ثور بن زيد عن موثي الهذيل : ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجداً إلا شهدت له يوم القيامة ، وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم .

### ١٥٦٧ - (شهادةُ خزيمةُ بشهادة رجلين)

رواه أبو داود وابن خزيمة عن عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي

ﷺ اتباع فرساً من اعرابي الحديث ، وفيه فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمه  
 بشهادة رجلين ، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي  
 شيبة وأبو يعلى في مسندهما عن خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سوار  
 بن الحارث ، فحجده ، فشهد له خزيمه فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة  
 ولم تكن معنا حاضراً؟ قال صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً ،  
 فقال رسول الله ﷺ من شهيد له خزيمه أو شهد عليه فحسبه ، وأخرجه  
 ابن خزيمه في صحيحه والطبراني عن محمد بن زُرارة ، ورواه ابن أبي عمير العَدَنِي  
 في مسنده عن خزيمه بلفظٍ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات .  
 وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه الذي جعل  
 النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظٍ عن زيد : وكان خزيمه يدعى ذا  
 الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه أفتخر الأوس والخزرج ، فقالت الأوس  
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة  
 في مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من اعرابي فرساً ،  
 فحجده الاعرابي ، فغاء خزيمه ، فقال يا اعرابي أتجدد؟ أنا أشهد عليك أنك بعته ،  
 فقال الاعرابي ان شهد عليّ خزيمه فاعطني الثمن ، فقال رسول الله ﷺ  
 يا خزيمه إنا لم نَشْهَدُكَ ، كيف تشهد؟ قال أنا أصدقك على خبر السماء ، ألا  
 أصدقك على ذا الاعرابي؟ فجعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، فلم  
 يكن في الاسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه ، قال في المقاصد  
 وللدارقطي من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته  
 بشهادة رجلين . ثم قال ومما يُسْتَنْظَرُ قول بعض المحققين من شيوخنا حديث  
 خزيمه أخرجه ابن خزيمه ، وروى حديث خزيمه أيضاً عمر بن الخطاب .

١٥٦٨ - ( شاهد الزور مع العَشَّار في النار )

رواه الدليلي غير المغيرة . ورواه أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظٍ  
 شاهد الزور لا تزول قدماء حتى يُوجب الله له النار .

١٥٦٩ - (شاهت الوجوه)

رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .

١٥٧٠ - (شهوة النساء تُضعف على شهوة الرجال)

قال النجم لا يُعرف بهذا اللفظ ، لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ فُضِّلَتِ المرأةُ على الرجل بتسعةٍ وتسعين من اللذة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء . وقال النجم أيضاً وعند الطبراني عن ابن عمّرو فُضِّلَ ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر الخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء .

١٥٧١ - (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة

العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد)

قال في الآلية ليس بحديث ، وإسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي ، كما يشير إليه التعليل بقوله فانهم حسد ، إذ التبادر من الحسد ما ذمه الشارع ، وروي هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ ، وإسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء ، منهم أبو هريرة ، فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ - (شيبتني هود وأخواتها)

رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران بن حصين بلفظ قيل يا رسول

الله أسرع اليك الشيب ، قال شيتي هود والواقعة وأخواتها ، وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه في الاقتراح ، وأعلته الدارقطني ، وأنكره موسى بن هرون ، وقال فيه موضوع ، والصواب تحسينه ، وقد استوفيت طرقة في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال أبو بكر يارسول الله قد شبت ، قال شيتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت وصححه الحاكم ، وقال الترمذي حسن غريب . وأخرجه ابن أبي شيبه في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال أبو بكر سألت النبي ﷺ ما شيبك ؟ قال شيتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت ، وهو مرسل صحيح ، لكنه موصوف بالاضطراب ، وقد أطار الدارقطني في ذكر عياله واختلاف طرقة أوائل كتاب الملل . وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح إسناده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله ، لقد أسرع اليك الشيب ، فقال شيتي هو وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . ورواه الطبراني بسند رجاله الصحيح عن عقبه بن عامر أن رجلا قال يارسول الله قد شينت ، قال شيتي هو وأخواتها . ورواه أيضاً بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود . ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شيبك يارسول الله ؟ قال شيتي هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت .

١٥٧٣ - ( الشاةُ في البيت بركة ، والدجاج في البيت بركة )

رواه الحاكم في تاريخه ، ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة ، وزيادة والشاتان بركتان ، والثلاث ثلاث بركات .

١٥٧٤ - ( الشيبُ نُورُ المؤمن )

قيل لا يعرف بهذا اللفظ ، وردتْ بآب الحافظ ابن حجر قال في تخريج

أحاديث مسند الفردوس رواه ابن مَتَيْع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله عمرو انتهى . وذكره في التخریج المذكور انه رواه عن أنس بلفظِ الشيبُ نور ، من خَلَع الشيبَ فقد خَلَع نور الإسلام انتهى ، وسيأتي في : مَنْ شاب في الإسلام ، وفي : لا تتفوا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظِ الشيبُ نور المؤمن ، لا يشيب رجل شَيْبَةً في الإسلام إلا كانت له بكل شية حسنة ، ورفُع له بها درجة .

### ١٥٧٥ - ( شَيْبٌ وَعَيْبٌ )

قال في المقاصد يأتي فيمن لم يَرْعَوْ ، وقال النجم كلام يقال عند توبيخ الشيب ، وليس بمحدث . وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة ، فقال ظهر الشيب ، ولم يذهب العيب ، ولا أدري ما في الغيب .

### ١٥٧٦ - ( الشيخُ في قومه كالنبي في أمته )

قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء ، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً ، لكن بلفظِ الشيخُ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الإقريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام ﷺ ، وإنما يقوله بعض أهل العلم ، وربما أورده بعضهم بلفظِ الشيخُ في جماعته كالنبي في قومه ، يتعلمون من علمه ، ويتأدبون من أدبه ، وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً بَجَلُّوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من اجلال الله عز وجل ، فمن لم يجلبهم فليس منا . لكن لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الجامع الصغير بلفظِ الشيخُ في أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظِ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفاً ، ويؤيده قوله تعالى ( فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ) وقال

في المقاصد وأصح من هذا كله : ما أكرم شابٌ شيخاً لسِنِّه إلا قبض الله له في سنِّه مَنْ يكرمه .

### ١٥٧٧ - ( شياطينَ الْإِنْسِ تَغْلِبُ شياطينَ الْجِنِّ )

قال القاري : هو من كلام مالك بن دينار ، ولعله مقتبس من قوله تعالى ( وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدواً شياطينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ) حيث قدم شياطينَ الْإِنْسِ ، ولأن شيطانَ الْجِنِّ تذهب وسوسته بالتعوذ ، ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس .

### ١٥٧٨ - ( الشيطانُ يَجْرِي من ابن آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ - الحديث )

رواه الشيخان عن صفية بنتِ حَيْسَى أم المؤمنين رضي الله عنها .

### ١٥٧٩ - ( الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بما قضيا

من اللذة )

رواه الطبراني وابن مندة في المعرفة عن ابن حنيفة عن العجاء ، قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، وانفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يُتلى ، ثم نسخ دون حكمه ، وروى السيوطي الحديث في الاتفاق عن زرِّ بن حُبَيْش قال قال لي أبي بن كعب كُنْ أَيُّ تَعْدُ سورةَ الأحزاب ؟ قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثاً وسبعين آية ، قال إن كانت لتعدل سورة البقرة ، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم ، قلت وما آية الرجم ؟ قال إذا زنى الشيخ والشيخة فارجمهما البتة نكلاً من الله والله عزيز حكيم انتهى .